



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Prof. DR. Kadom Ali

Reem Raad Tawfeeq

Tikrit University /College of Education for
Humanities Department of Psychological And
Educational Sciences* Corresponding author: E-mail: amir.albacht@tu.edu.iq**Keywords:**Social Excellence,
Program,
Variables,
Scale**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 10 Dec. 2020

Accepted 22 Jan 2021

Available online 20 Apr 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Effect of an Educational Program Grounded on Play in Developing Social Excellence in Kindergarten

ABSTRACT

The first variable of the study relates to its paragraphs on a group of teachers and mothers, as well as extracting the coefficient of discrimination and the correlation coefficient for the scale paragraphs, and thus the scale became in its final form consisting of (20) items. This is in relation to the second variable of the study.

The results showed- :

There is a statistically significant effect of the educational program leading to the development of social excellence among the children of kindergarten, and that this program has developed an independent behavior and social superiority among the sample on which the program was applied and benefited from the lectures of the educational program. The researcher reached a number of recommendations: the need to pay attention to promoting social excellence among kindergarten children by providing an educational environment that allows them the freedom to participate, express opinions and exchange ideas.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.4.1.2021.20>

أثر برنامج تربوي مسند على اللعب في تنمية التفوق الاجتماعي لدى رياض الأطفال

أ.د. كاظم علي الدوري جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

م. ريم رعد توفيق جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يتعلق بالمتغير الأول للدراسة فقراته على مجموعة من المعلمات والامهات ، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المقياس، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (20) فقرة وقد جرى حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (0.82) والفا كروناخ (0.83) هذا فيما يتعلق بالمتغير الثاني للدراسة.

أظهرت النتائج:-

أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية للبرنامج التربوي يؤدي إلى تنمية التفوق الاجتماعي لدى أطفال الرياض، وإنّ هذا البرنامج قد نَمى لسلوك الاستقلالي والتفوق الاجتماعي لدى العينة التي تم تطبيق البرنامج عليها والإفادة من محاضرات البرنامج التربوي.

التوصيات

ضرورة الاهتمام بتعزيز التفوق الاجتماعي لدى اطفال الروضة وذلك بتوفير بيئة تعليمية تتيح لهم حرية المشاركة والتعبير وإبداء الرأي وتبادل الأفكار.

المقترحات

إجراء دراسة . إجراء دراسات تتناول التفوق الاجتماعي وعلاقته بالذكاء الابتكاري. دراسة مقارنة في تطور التفوق الاجتماعي بين أطفال الريف والمدينة".

مشكلة البحث

إن الأطفال هم الركيزة الأساسية للمجتمع، وفي ظل هذه الظروف العصيبة التي يمر بها العراق اليوم أضحى من المفترض الاهتمام بشخصيتهم في كل جوانبها النفسية والعقلية والاجتماعية بما يتلاءم مع هذه الظروف والأوضاع الأمنية مما ينعكس على بنائهم الذاتي والاجتماعي وتفاعلاتهم واعتمادهم على أنفسهم في المستقبل.

فالتربية الحديثة تؤكد على الألعاب والبرامج الهادفة التي من خلالها يكتسب الطفل التفوق الاجتماعي، وتتادي بضرورة استعمالها في تربية الأطفال لما لها من دور في تكوين شخصية الطفل واستقلالته ومن خلال ذلك يمكن حصول الطفل على التفوق الاجتماعي من خلال اللعب اذ يعد نشاط اساسي في حياة كل طفل، فاللعب هو عالم الطفل وإطار حياة الطفولة المبكرة، ومفتاح تربية الطفل، ويمكن تطبيق أنشطة اللعب من خلال البرامج التربوية الهادفة التي يتم تصميمها من قبل الباحثين فان اللعب في "سنوات التكوين الأولى هو مرادف للحياة عند الطفل، ويهيئ للطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي ويساعده في تكوين مفاهيم جديدة حول الحياة ويزيد قدرته على التكيف مع الآخرين وبذلك لكي يعيش أحداثاً كان يرغب في أن تحدث ولكنها لم تحدث أو يعدل من أحداث وقعت له بشكل معين وكان يرغب في أن تحدث له بشكل آخر. ولذا يجب على الآباء توفير المتطلبات اللازمة لممارسة أنشطة اللعب في كل مرحلة.. إن حرمان الطفل من اللعب قد يخلق مشكلات نفسية كبرى لديه، فاللعب حياته ومتعته، وحرمانه منه يعني حرمانه من النمو الجسدي السليم، وكذلك حرمانه من الخبرة والمعرفة وإيقاف التطور العقلي السليم، فضلاً عن الأزمات السلوكية والعصبية ومشاعر الحزن والكسل والخمول أو الغضب والعصيان، وحرمانه من اللعب يزعجه بشدة بل من الممكن

أن يؤدي إلى خلق الأجواء المناسبة لإصابته بأمراض" وتساهم الروضة في توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وتعليمه التعاون في اللعب الجماعي وتحقيق التهيئة في المواقف الاجتماعية

أهمية البحث:

يعد التفوق الاجتماعي المرغوب أساساً لبناء أي مجتمع لذا أصبح من الضروري تنميته في شخصية طفل الروضة إذ إنّ التفوق الاجتماعي ما هو إلا سلوك ويعد سبباً مهماً في تعليم الطفل كثيراً من المفاهيم والاتجاهات والقيم الأساسية من خلال السنوات الأولى لما من لها من أثر في حياته المستقبلية، إذ تعد فرصة لتكوين المعالم الأساسية لشخصية الفرد المستقبلية تتفتح فيها استعداداته وقدراته، وتظهر بدايات ميوله واتجاهاته إذ يتجاوز الطفل في هذه المرحلة الاعتماد على الآخرين، فتزد ثقته بنفسه وبالآخرين، ويتقن بشكل جيد مهارة اللغة لكنه يتوزع بين شعوره الجامح في تأكيد ذاته وبين أفكار الآخرين الأمر الذي يعكس نمط التنشئة الاجتماعية الاستقلالية، وما يرافقها من ثقة بالنفس وتأكيد للذات باعتبارها نمطاً إيجابياً للتنشئة أو بين الاعتمادية، والعزلة والشك، والخجل نمطاً سلبياً للتنشئة وأن التنشئة الاجتماعية الأولية أكثر سهولة من إعادة التنشئة

وان الروضة في "عصر التكنولوجيا المعلوماتية، والانترنت والانفتاح على العالم تمثل نقطة الارتكاز للمراحل اللاحقة لقيامها بالمساعدة على تنمية قدرات الطفل وقابلياته، ومعرفة مدى امتلاكه للحقائق والمفاهيم للعمل على توضيح ما هو خاطئ للطفل لان ما يكون منها في مرحلة الطفولة يستمر في النمو والارتقاء في المراحل العمرية اللاحقة لها، وإعدادها له للدراسة الابتدائية، وتهيئتها للبيئة المناسبة لنموه، وأثرها في استثمار ميوله وتحريك دوافع حب الاستطلاع والاستكشاف لديه، وحثه على المثابرة والوصول به إلى أعلى مستويات التعلم" وأجودها.

ومن هنا يأتي الدور التوجيهي والتدريبي للمؤسسات التربوية في المجتمع. لاسيما رياض الأطفال في العمل على بناء وتطوير شخصيات الأطفال في جميع جوانب الشخصية مما يجعلهم قادرين على الاعتماد على انفسهم من خلال تكوين الصداقات وتشجيع الاندماج مع بعضهم البعض" ومما تقدم يتضح ان هناك اهتماما بالألعاب التربوية في مختلف المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال لما لهذه الألعاب من أنشطة تساعد في تنمية قدرات التلاميذ المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية وعلى بدائيتها، وقد اهتمت أنظمة التعليم في الدول المتطورة اهتماما كبيرا بالألعاب وعدتها إحدى الوسائل في تربية الجيل وتوجيه أفكاره وتطوير معلوماتهم ومواكبة التطورات المتلاحقة بشتى المجالات ولأهمية البرامج التربوية التي تعمل على تحويلهم من أشخاص سلبيين اعتماديين على الآخرين في شؤونهم الخاصة إلى أشخاص ايجابيين يستطيعون أن يفعلوا شيئاً نافعا لأنفسهم ولمن حولهم، وتحويلهم من طاقة معطلة إلى طاقة ايجابية مساهمة بقدر المستطاع"، وان الاهتمام بالطفولة ورعايتها لم يكن وليد العصر الحديث، بل تناولته البشرية عبر عصورها التاريخية حيث اهتم الفلاسفة وغيرهم من

المفكرين منذ اقدم العصور بالسلوك الاجتماعي للفرد ومحاولة معرفة الاصل فيه، ويجدر بنا ان نلقي نظرة على التراث الفكري الذي تركه لنا الفلاسفة على مر العصور لتفسير السلوك الاجتماعي للإنسان، وذلك لفهم الاتجاهات المعاصرة في علم النفس الاجتماعي من خلال دراسة السلوك الاجتماعي للأفراد كونه مفهوما مهما يؤلف اساس الشخصية الانسانية، وذات اهمية كبيرة في بناء العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين الافراد، ، هذا الاتصال الذي يتم عن طريق التفاعل والتعاون والمشاركة فيما بينهم ونقل الفكر بإبعاده المختلفة من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى الجماعة فالفرد يكتسب التفوق الاجتماعي من المجتمع الذي يعيش فيه ومنذ طفولته فيتأثر هذا سلوكه بالجو الذي يعيش فيه وبأوجه النشاط الذي يمارسه بعلاقاته بمن يحيط به إذ إنّ للمحتوى الاجتماعي تأثيرا كبيرا على سلوك الأفراد،

تتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي:

1. إن التفوق الاجتماعي يعبر عن الطاقات الكامنة في الطفل الذي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي مع اقرانه وترسم له سلوكا معينا وأهدافا وغاية لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية .
 2. إن ارتفاع التفوق الاجتماعي عند الطفل في الروضة يجعله يكافح من اجل تحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز ويسعى لتطوير من مهاراته وقدراته العقلية والاجتماعية وفق أهدافه وطموحاته ولا يسمح لها أن تتحكم فيه، ويجعله يتفوق على ذاته وعلى الآخرين .
- أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. - مستوى التفوق الاجتماعي لدى رياض الاطفال (من وجهة نظر المعلمات والامهات).
2. أثر البرنامج التربوي معتمد إلى الألعاب التربوية في تنمية التفوق الاجتماعي لدى رياض الاطفال .
3. التعرف على اثر البرنامج التربوي في التفوق الاجتماعي لدى اطفال الروضة وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

Research Limitation: حدود البحث

يحدد "البحث الحالي على رياض الأطفال (الصف التمهيدي عمر خمس سنوات ذكور-إناث) في مركز محافظة صلاح الدين مدينة تكريت للعام الدراسي (2018-2019)، كما يقتصر البرنامج على الألعاب والأنشطة التربوية، علما بان المقاييس توجه لمعلمات رياض الأطفال والأمهات".

تحديد المصطلحات: تعرض الباحثة مجموعة من التعاريف لمتغيرات بحثها في ضوء اطلاعها على تعاريف اصطلاحية لدراسات وأدبيات سابقة، وكالاتي:

التفوق الاجتماعي.

- 1- تعريف فرنسيس بو:

هو تعبيرات موجهة إلى أهداف خارجية مرغوبة، يكون هدفه التوافق مع البيئة الاجتماعية، وهو استعداد يكتسب من التجارب السابقة للفرد وهو يتعامل مع بيئته الاجتماعية

2- تعريف ماكس فيبر:

التفوق الاجتماعي هو سلوك عاطفي يعبر عن مشاعر واحاسيس الفرد، وسلوك منطقي يعبر عن التفكير العقلي والالتزام بالتقاليد الاجتماعية ويحافظ على وجودها،

❖ التعريف النظري للبرنامج:

مجموعة من الأنشطة والدروس التي تم بناؤها في ضوء بعض الألعاب التربوية لمساعدة الأطفال على تنمية التفوق الاجتماعي لدى أطفال الرياض

❖ التعريف النظري للبرنامج:

مجموعة من الأنشطة والمواد والصور التي أعدت وفق أسلوب علمي تربوي لأجل توظيفها بوصفها متغير تجريبي (مستقل) لغرض التحقق من أثرها في تنمية التفوق الاجتماعي لدى أطفال الرياض .

إجراءات البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من وصف مجتمع البحث وتحديد واختيار عينة ممثلة له، وتوفير مقاييس تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، فضلاً عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وسوف يعرض في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي:

أولاً: مجتمع البحث:

"يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التجريبية وهو يتطلب دقة بالغة إذ يتوقف عليه إجراء البحث وتصميمه، وكفاءة نتائجه ويتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال رياض الأطفال في الصف التمهيدي عمر خمس سنوات ذكور-إناث ممن يتواجدون في رياض الأطفال للعام الدراسي (2018- 2019) في مدينة تكريت والبالغ مجموعهم (680) طفلاً وطفلة ويتوزعون في (14) روضة، كما في ملحق (1)".

ملحق (1) مجتمع البحث

ت	اسم الروضة	عدد الذكور	عدد الإناث
1	الخلد	34	20
2	الفارس العربي	16	18
3	الشقائق	26	30
4	البنفسج	56	57
5	الزرجس	34	16
6	تكريت	33	22
7	العلم	49	54

8	النجوم	11	16
9	عباس بن فرناس	19	13
10	طيور الجنة الأهلية النموذجية	22	15
11	ملائكة الرحمن الأهلية النموذجية	20	12
12	الأميين الأهلية	28	12
13	البيان الأهلية	16	11
14	تكريت الأهلية	18	12
المجموع		382	308

رابعاً: عينتا البحث:

تتألف عينتا البحث من:

أ- عينة التشخيص:

"إنَّ اختيار عينة الدراسة من أبرز خطوات البحث، ذلك أن الباحث عندما يريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل لا يستطيع أن يشمل أفراد المجتمع عامة بل يلجأ إلى عينة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناته لأجل تحديد أفراد المجموعة التجريبية والضابطة اللذين يتصفون بمستويات واطئ من السلوك الاستقلالي والتفوق الاجتماعي، تم اختيار عينة عشوائية من رياض الأطفال بلغ عددها (6) روضة وطبق المقياس على عينة قوامها (180) من أطفال الصف التمهيدي بالطريقة العشوائية من رياض الأطفال المحددة، كما في جدول (1)".

ب جدول (1)

أسماء رياض الأطفال وأعداد العينات التي سحبت منها

ت	اسم الروضة	عدد الأطفال	عدد الذكور	عدد الإناث
1	الخلد	30	17	13
2	الفارس العربي	30	13	17
3	الشقائق	30	15	15
4	البنفسج	30	16	14
5	الزرجس	30	16	14
6	تكريت	30	14	16
	المجموع	180	91	89

-عينة التجربة الأساسية

اختارت الباحثة روضتين بطريقة قصدية هما: روضة .الخلد وروضة .البنفسج التي حصل أطفالها على أدنى المتوسطات في مقياس السلوك الاستقلالي والتفوق الاجتماعي، إذ حصلت على متوسطات

مقارنة، "وعينة البحث المتكونة من أطفال الصف التمهيدي، وعليه فقد بلغت عينة البحث (28) طفلاً وطفلة موزعين على مجموعتين تجريبية بواقع (13) طفلاً وطفلة، وضابطة وبواقع (15) طفلاً وطفلة" ثالثاً: أدوات البحث

أدوات البحث

مقياس التفوق الاجتماعي

وقد اتبعت الباحثة الخطوات العلمية في بناء المقياس بعد الاطلاع على دراسات سابقة وكانت الخطوات كالآتي:

أ- تحديد مفهوم التفوق الاجتماعي: بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات وعدد من الدراسات السابقة

والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع ومنها:

- مقياس التفوق الاجتماعي لـ .القرز (2005)
- مقياس التفوق الاجتماعي لـ المعجل (2004)
- مقياس التفوق الاجتماعي لـ .حمدان (2004)
- مقياس التفوق الاجتماعي لـ الفخرو (2003)

استطاعت الباحثة أن تحدد مفهوم المتغير وهو (سلوك اجتماعي، سلوك متأثر بوجود آخرين).

ب - صياغة فقرات المقياس:

يعد موضوع صياغة فقرات مقياس التفوق الاجتماعي من الموضوعات المهمة جداً لأنه كلما نجحت الباحثة في صياغة فقرات مقياسها بشكل علمي ودقيق في قياس الظاهرة المراد قياسها حقق المقياس الغرض المعد من أجله.

أعدت الباحثة (40) فقرة لقياس التفوق الاجتماعي، وبمعدل (20) فقرة تجيب عنها معلمات الرياض و(20) فقرة تجيب عنها أمهات الأطفال، ولكل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق عليه كثيراً، تنطبق عليه أحياناً، لا تنطبق عليه).

ج- إعداد تعليمات المقياس.

لأجل استكمال الصيغة الأولية للمقياس أعدت الباحثة التعليمات التوضيحية وراعت فيها أن تكون واضحة وتتسم بالسهولة وسرعة فهم المستجيب لها، والإشارة إلى أن ما تحصل عليه الباحثة من إجابات هي لأغراض البحث العلمي، إذ تعد تعليمات الإجابة التي تتضمنها أداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب. (العتابي، 2006: 52)

د- تصحيح المقياس

صُحح المقياس بناءً على مفتاح التصحيح الذي أعدته الباحثة، وقد أعطيت (3) درجات للبديل (تنطبق عليه كثيراً)، و(2) درجة للبديل (تنطبق عليه أحياناً)، و(1) درجة واحدة للبديل (لا تنطبق عليه)، وقد استخرجت الدرجة الكلية لكل استمارة أذ بلغت أعلى درجة في المقياس من وجهة نظر المعلمات

(60) درجة، وأما أدنى درجة فكانت (20) درجة، أما من وجهة نظر الأمهات قد بلغت أعلى درجة في المقياس (60) درجة وأما أدنى درجة فكانت (20) درجة.

هـ - الصدق الظاهري:-

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس التفوق الاجتماعي عرضت الفقرات بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين جدول (9) وهو ما يسمى بالصدق الظاهري وهو أساس في أداة البحث إذ تعد أداة البحث صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه وبذلك عرضت الباحثة المقياس عليهم لبيان رأيهم في:-

1. الحكم على صلاحية الفقرات من حيث ملاءمتها لقياس مفهوم التفوق الاجتماعي.

2. تعديل ما يحتاج إلى تعديل .

3. مناسبة البدائل للفقرات .

4. مدى ملاءمة الفقرات للمجال الذي وضعت فيها. (الإمام وآخرون، 1990:30).

وقد أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم في الفقرات وتعديل بعضها وبعد الأخذ بآرائهم أجرى الآتي:-

- وقد تم اعتماد النسبة المئوية على مدى قبول أو رفض تلك الفقرات إذ حصل المقياس على اتفاق بنسبة (81%) وبهذا اعد المقياس على وفق ذلك صادقا من الناحية المنطقية، كما في جدول (2).

جدول (2)

آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس التفوق الاجتماعي مع النسبة المئوية

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
1-2-3-4-5-6-7-8-9 19-20-11-13-15-16	15	16	-	100%
10-12-14-17-18	5	13	3	81%

و - عينة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض تعرّف مدى وضوح التعليمات، ووضوح الفقرات في المقياس طبقت الباحثة المقياس على عينة قوامها (40) معلمة وأم، وبواقع (20) معلمة و(20) أم، أخذ بالحسبان حساب الزمن الذي يستغرقه المفحوص في الإجابة على المقاييس، وأتضح بأن التعليمات والفقرات كانت واضحة ومفهومة وكان معدل الوقت المستغرق في الإجابة (20) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات لمقياس التفوق الاجتماعي

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار ايبيل (1972, Ebel) إلى أن الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو البقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel:1972:385)

1 - التحليل الإحصائي (القوة التمييزية):-

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (300) معلمة وأم وبعد تصحيح المقياس، رتبت استمارات المستجيبين تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وجري اختيار نسبة (27%) عليا و(27%) دنيا من الأفراد لكل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين. وبعد استعمال (T, Test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1,96) جدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

قيمة الاختبار التائي لمعرفة القوة التمييزية لمقياس المعلمات

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.411	0.654	1.52	0.766	2.01	1.
5.673	0.766	2.16	0.475	2.73	2.
6.459	0.614	1.53	0.720	2.21	3.
3.480	0.724	1.57	0.851	2.00	4.
6.164	0.766	2.01	0.508	2.64	5.
4.816	0.749	2.20	0.539	2.69	6.
6.096	0.757	1.94	0.567	2.58	7.
5.183	0.816	2.31	0.380	2.83	8.
3.249	0.755	2.26	0.644	2.62	9.
7.609	0.770	1.79	0.603	2.62	10.
3.637	0.617	1.72	0.758	2.11	11.
2.396	0.798	1.99	0.707	2.27	12.
5.965	0.722	1.58	0.778	2.28	13.
6.737	0.813	1.70	0.673	2.49	14.

4.507	0.809	2.09	0.646	2.60	.15
4.541	0.717	1.62	0.868	2.19	.16
5.244	0.791	1.89	0.850	2.05	.17
4.742	0.812	1.94	0.673	2.49	.18
6.457	0.771	1.83	0.633	2.54	.19
4.795	0.679	1.70	0.729	2.23	.20

ومن الجدول تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة لأنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05).
القيمة التائية الجدولية تساوي 1,96.

جدول (4)

تمييز مقياس الأمهات

القيمة التائية المحسوبة *	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3.805	0.595	1.35	0.795	1.77	.1
3.939	0.760	2.19	0.585	2.60	.2
3.168	0.719	1.60	0.669	1.95	.3
5.028	0.613	1.46	0.919	2.07	.4
2.530	0.808	2.25	0.633	2.54	.5
6.908	0.751	2.25	0.331	2.88	.6
4.739	0.749	1.96	0.709	2.51	.7
4.775	0.761	2.35	0.450	2.81	.8
6.870	0.774	1.98	0.558	2.70	.9
8.424	0.699	1.75	0.603	2.62	.10
8.754	0.569	1.43	0.763	2.36	.11
5.912	0.763	1.64	0.725	2.33	.12
5.598	0.727	1.65	0.732	2.30	.13
8.666	0.739	1.58	0.615	2.51	.14

3.728	0.795	2.22	0.692	2.65	.15
6.914	0.707	1.67	0.725	2.44	.16
6.870	0.774	1.98	0.558	2.70	.17
8.424	0.699	1.75	0.603	2.62	.18
8.754	0.569	1.43	0.763	2.36	.19
5.912	0.763	1.64	0.725	2.33	.20

2- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي).

تعد هذه الطريقة إحدى طرائق الحصول على معامل التمييز عن طريق استعمال الدرجة الكلية كمحك داخلي، أي الحصول على العلاقة الارتباطية بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته على الاختبار بشكل عام، وكلما كان هناك ارتباط عالٍ وذو دلالة بين الفقرة والدرجة الكلية زادت إمكانية الحصول على فقرات أكثر تجانساً في قياس ما وضعت لقياسه، والعكس صحيح .

أما الفقرة التي يكون ارتباطها بالدرجة الكلية ضعيفاً فلا يمكن الاعتماد عليها ومن الممكن أن تقيس وضعيته وتختلف تماماً عن تلك التي أعدت لقياسها لذا يجب أن تستبعد ويستعمل أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد درجة الاتساق الداخلي (Internal Consistency coefficient) وهي تعد طريقة لاستخراج القوة التمييزية في الاختبارات النفسية، لأن ذلك يعد إشارة إلى تجانس في الفقرات التي تقيس أية ظاهرة سلوكية، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار ككل.

وقد اعتمد البحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للأداة، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون على عينة التحليل نفسها التي أجري عليها التحليل في أسلوب العينتين المتطرفتين والمكونة من (300) *معلمة وأم.

واتضح عن طريق هذا الأسلوب أن معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (0,38-0,66) وهي ذات دلالة إحصائية وكما موضح في جدول (12-13)

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التفوق الاجتماعي

من وجهة نظر المعلمات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.260	8	0.351	15	0.336
2	0.272	9	0.273	16	0.278

0.045	17	0.379	10	0.329	3
0.346	18	0.232	11	0.267	4
0.316	19	0.285	12	0.301	5
0.239	20	0.395	13	0.373	6
		0.416	14	0.353	7

جدول (6)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التفوق الاجتماعي

من وجهة نظر الأمهات

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.322	15	0.309	8	0.319	1
0.370	16	0.470	9	0.218	2
0.470	17	0.475	10	0.203	3
0.475	18	0.473	11	0.264	4
0.473	19	0.389	12	0.274	5
0.389	20	0.320	13	0.385	6
		0.434	14	0.287	7

بعد استخراج معامل التمييز لمقياس التفوق الاجتماعي وفي ضوء ما تقدم من إجراءات وتحليل إحصائي للبيانات التي جرى الحصول عليها من عينة التمييز بواسطة طريقتي (الاتساق الخارجي) للمجموعتين المتطرفتين (والاتساق الداخلي) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، أصبح العدد النهائي لل فقرات (20) فقرة.

الصدق:

يعدّ الصدق من أهم الخصائص السيكمترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه إلا أنه يؤثر قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه فعلاً وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس التفوق الاجتماعي باستعمال أسلوبين هما:-

1- الصدق الظاهري

ويشير هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل المقياس للظاهرة التي يسعى إلى قياسها وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء

والمختصين في التربية وعلم النفس (الملحق) والأخذ بأرائهم حول صلاحية الفقرات في قياس الاتزان التفوق الاجتماعي.

2- صدق البناء

يقصد بالصدق البنائي أو صدق البناء مدى قياس الاختبار لسمّة، أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي، وآخرون، 1981: 43) ويطلق عليه أحياناً بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي، لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسة (فرج، 1980: 312). يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، ويستعمل عندما يقيس الاختبار بناء أو تكويناً سيكولوجياً

ويشير كرونباخ (Cronbach) إلى أن هناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء لعل أهمها الفروق بين الجماعات والأفراد، إذ إنّ من المنطقي أن نفترض أن الأفراد يختلفون في ما لديهم من الخصائص المقاسة وهذا الافتراض ينبغي أن ينعكس على أدائهم على المقياس، لذلك فإن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون الخاصية أو السمّة والذين لا يمتلكونها، تعد مؤشراً على صدق البناء وقد تحققت الباحثة من هذا النوع الصدق لمقياس التفوق الاجتماعي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

النتائج:

يُعدّ الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية إذ يشير (بدر وعبابنة، 2007) إلى أن المقياس يحقق الثبات، إذ قاس بشكل متسق تحت ظروف مختلفة (بدر وعبابنة، 2007: 149). وتحقق البحث الحالي من ثبات مقياس التفوق الاجتماعي بطريقة إعادة الاختبار.

يطلق على معامل الثبات المحسوب بطريقة إعادة الاختبار بمعامل الاستقرار لأنه يمثل معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس على الأفراد أنفسهم وبفارق زمني (Murphy, 1988: 65)

ولتحقيق ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق وإعادة تطبيق فقرات مقياس التفوق الاجتماعي البالغة (20) فقرة على عينة بلغت (20) معلّمة وأماً، وقد طبق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً من إجراء التطبيق الأول، وجرى حساب معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيقين باستخراج النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وكان معامل الثبات (0,81) والذي يعد مؤشراً جيداً للثبات.

الصورة النهائية لمقياس التفوق الاجتماعي

أصبح مقياس التفوق الاجتماعي الذي أعدته الباحثة مكوناً من (20) فقرة تجيب عنها معلمات الرياض و(20) فقرة تجيب عنها أمهات الأطفال، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها عن كل فقرة من فقرات المقياس، أذ بلغت أعلى درجة في المقياس من

وجهة نظر المعلمات والأمهات (60) درجة وأما أدنى درجة المقياسين من وجهة نظر المعلمات والأمهات فكانت (20) درجة، والوسط الفرضي يبلغ (40) درجة، ملحق

التوصيات

استنادا إلى النتائج التي توصل اليها توصي الباحثة بما يأتي: "تنظيم دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال لتعريفهم بأهمية الألعاب التربوية في الروضة وأهدافها وكيفية تطبيقها وإدخالها ضمن المنهج الأساسي لرياض الأطفال،

المقترحات

تقترح الباحثة دراسات مستقبلية وهي: "إجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الابتدائية .إجراء دراسة تتناول أثر برنامج تربوي تدريبي في علاج بعض المشكلات السلوكية عند الأطفال كالعناد والعدوانية والتتمر . إجراء دراسة تربط بمتغيرات أخرى مثل (مفهوم التوافق الاجتماعي،، التفاعل الاجتماعي) . إجراء دراسات تتناول التفوق الاجتماعي وعلاقته بالذكاء الابتكاري . دراسة مقارنة في تطور التفوق الاجتماعي بين أطفال الريف والمدينة".

ملحق (2)

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا /الدكتوراه

مقياس التفوق الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات بصيغته النهائية

اسم الروضة

جنس الطفل: ذكر , أنثى

حاضرة المعلمة المحترمة

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب: (أثر برنامج تربوي في تنمية التفوق الاجتماعي والسلوك الاستقلالي لدى أطفال الروضة) ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة وسعة إطلاع ودقة ملاحظة في مجال تربية الطفل، يرجى منكم قراءة كل فقرة من الفقرات بعناية ودقة وصدق وتحديد أحد البدائل التي تنطبق على الطفل بحسب بدائل المقياس، وذلك بوضع علامة (صح) في المجال الذي ترونه مناسبا لسلوك الطفل، وتؤكد بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وستكون إجابتك موضع السرية التامة ولن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي، فضلاً لا تترك أي عبارة دون إجابة. شاكرين تعاونكم معنا .

طالبة الدكتوراه

ريم رعد توفيق

المشرف

أ.د كاظم علي أحمد

ت	العبارة	تنطبق عليه كثيرا	تنطبق عليه احيانا	لا تنطبق عليه
1-	يتحرك الطفل نحو المثيرات الجديدة			
2-	يستكشف الطفل الألعاب المكونة من خامات جديدة			
3-	يلمس الطفل الأشياء الجديدة في الصف			
4-	لا يستسلم الطفل اذا واجهه شيء يصعب عليه فهمه			
5-	بحب الطفل اللعب بالالعاب المألوفة			
6-	يسال الطفل المعلمة عن الأشياء التي يصعب عليه فهمها			
7-	يبحث الطفل عن إجابة اعمق من تلك التي تقدم له			
8-	يبحث الطفل عن الأشياء الجديدة في الكتب الخاصة في الروضة			
9-	يحب الطفل اللعب في العاب الفك والتركيب			
10	يستمتع الطفل بالالعاب المتاهه			
11	يفكر الطفل كثيرا في الأشياء غير العادية			
12	يثابر الطفل في أستكشاف الألعاب التي لا يفهم كيف تعمل			
13	يحب الطفل العاب الالغاز			
14	يحب ان يعرف كيف تعمل الأجهزة الكهربائية			
15	يميل الطفل الى اللعب بالالعاب التي تشكل لغزا بالنسبه له			

16	يلاحظ الطفل أي تغير يحدث في الصف		
17	يوجه الطفل الأسئلة الى المعلمة عند حدوث إحدى الظواهر الطبيعية مثل البرق والرعد		
18	يحب الطفل المساهمة في اقتراح أفكار جديدة		
19	يميل الطفل بالالعاب المشتركة لعب الجماعة		
20	يغضب الطفل اذا عجز عن حل المشكلات التي تواجهه		

ملحق (3)

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا /الدكتوراه

مقياس التفوق الاجتماعي من وجهة نظر الأم بصيغته النهائية

اسم الروضة

جنس الطفل: ذكر , أنثى

حاضرة الأم المحترمة

تحية طيبة

تروم الباحثة في أدرء بحثها الموسوم بـ: (أثر برنامج تربوي في تنمية التفوق الاجتماعي والسلوك الاستقلالي لدى أطفال الروضة) ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة وسعة إطلاع ودقة ملاحظة في مجال تربية الطفل، يرجى منكم قراءة كل فقرة من الفقرات بعناية ودقة وصدق وتحديد أحد البدائل التي تنطبق على الطفل بحسب البدائل المقياس، وذلك بوضع علامة (صح) في المجال الذي ترونه مناسبا لسلوك الطفل، وتأكد بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وستكون إجابتك موضع السرية التامة ولن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي، فضلاً لا تترك أي عبارة دون إجابة. شاكرين تعاونكم معنا .
مع خالص شكري واحترامي

طالبة الدكتوراه
ريم رعد توفيق

المشرف
أ.د. كاظم علي أحمد

ت	العبارة	تنطبق عليه كثيرا	تنطبق عليه احيانا	لا تنطبق عليه
1-	يبتسم الطفل احد افراد الاسره			
2-	يعبر الطفل عن محبته لاحد الافراد بمعانقة			
3-	يبادر الطفل في الترحيب بافراد الاسرة بكلمات لطيفة			
4-	يصف الطفل ما يشاهده من أشياء واشخاص بدقة تامه			
5-	يصغي الطفل جيدا لكلام امه			
6-	يحدد الطفل الوان العابه			
7-	يطلب المساعدة من احد افراد العائلة عندما يحتاج			
8-	لم يحدث فوزى اثناء اللعب			
9-	يفضل الهدوء والتركيز في اللعب			
10	سريع البديهة في تقليد الحركات			
11	يحدد الوان ثيابه المفضلة			
12	لديه مرونة في التعامل مع اقرانه			
13	يحتفظ بالالعاب المهشمة ويقوم بإعادة تدويرها			
14	يستمتع الى الاحداث المثيرة والقصص الواقعية			
15	الاهتمام بتفاصيل الاحداث			
16	التعرف على أصدقاء جدد			
17	يقدم المساعدة لاقrane			
18	مشاركة الاخرين في اللعب			

			يستمتع في سرد احداث يومه	19
			يركز الطفل على الأشياء الجديدة وكيفية الاستفاده منها	20

Sources

- 1- Al Murad, Nibras Yunus Muhammad (2004): The effect of using programs in motor, social and mixed games on the development of social interaction among Riyadh children aged (5-6) years, PhD thesis, Faculty of Physical Education, University of Mosul, unpublished.
- 2-Ibn Manzur, Mark (B and C): Lisan Al-Arab Al-Muheet, prepared and classified by Youssef Khayyat and Nadim Maraachli, Volume One, House of Lisan Al Arab, Beirut
- 3-Badir, Kariman Mohamed (1990): Studies and Research in Egyptian Childhood, 1st Edition, The World of Books, Cairo
- 4-Bishara, Mowafak Salim (2009): The effectiveness of a training program based on imagination in developing a curiosity of knowledge among a sample of kindergarten children, College of Education, Al-Hussein Bin Talal University
- 5-Al-Hayek and Al-Weissi, Sadiq Khaled and Nizar Muhammad Khair (2009): The effect of using motor and educational games on developing life skills among students of the lower basic stage in Jordan, The Hashemite University, Jordan.
- 6-Hegazy, Ayman Youssef Taha (2005): The effect of employing educational games on developing some Arabic language skills among first-grade basic students, Master Thesis, Islamic University - Gaza, College of Education.
- 7-Hanoura, Ahmed Hassan and Shafiq Ibrahim Abbas, (1996): Pre-school children's games, second edition, Al-Falah Library.
- 8-Al-Khashab, Doaa Ayad Sa`du (2003): The effect of using educational games on developing mathematical skills among slow-learning third-grade students in Nineveh Governorate, unpublished Master Thesis, College of Education, University of Mosul.
- 9-Pumice and Taan, Iman Abbas, Soad Mohsen (2007): Independent behavior among kindergarten children, research published in the Journal of Psychological Sciences, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University